استخدام طلاب الجامعات العراقية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة والاشباعات المتحققة منها، دراسة مسحية على عينة من طلاب كليتي الإدارة والاقتصاد والإعلام في جامعة بغداد

أ.م حسام مبارك خلف

الجامعة العراقية كلية الإعلام

The use of modern communication technology by Iraqi university students and the satisfactions achieved from them, a survey study on a sample of students of the Faculties of Administration, Economics and Information at the University of Baghdad

A. M. Hossam Mubarak Khalaf
Iraqi University - College of Mass Communication

E-mail: dr.hussammubark@gmail.com

ملخص

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من حيث أنها تجمع بين متغيرات ثلاثة على درجة كبيرة من الأهمية وهي تكنولوجيا الاتصال باعتبارها من أهم أنواع التكنولوجيا الجديدة في مجال المعلومات وطلاب الجامعة المستخدمين لها بالإضافة إلى الاستخدامات والاشباعات باعتبارها من أهم النظريات التي سوف يطبقها الباحث في هذه الدراسة، وتأتي أهميتها في معرفة أهم أنواع تكنولوجيا الاتصال الحديث استخداماً من قبل طلاب الجامعات بالإضافة إلى معرفة أهم أنواع ودوافع استخدام طلاب الجامعات لتكنولوجيا الاتصال الحديثة. **الكلمات المفتاحية:. التكنولوجيا . الجامعات العراقية . الاتصال الحديث. الاشباعات . الاستخدامات**

summary

This study gains its importance in that it combines three variables of great importance, which is communication technology as one of the most important types of new technology in the field of information and the university students who use it in addition to the uses and gratifications as one of the most important theories that the researcher will apply in this study. In knowing the most important types of modern communication technology used by university students, in addition to knowing the most important types and motives for university students' use of modern communication technology.

key words:. Technology . Iraqi Universities . Modern communication . Satisfaction . Uses

المقدمة

إن من أهم سمات العصر الراهن هو ذلك التطور التكنولوجي السريع لوسائل الاتصال مما أدى إلى اطلاق مصطلح (مجتمع المعلوماتية والمعرفة) على مجتمعنا الحديث وأصبح اليوم يطلق على هذا القرن بأنه عصر السماوات المفتوحة التي كسرت وسائل تكنولوجيا الاتصال أية حواجز وعوائق تحول دون استخدامها وانتشارها، وأصبحت اليوم أمام تكنولوجيا الاتصال الحديث الكثير من التحديات التي تواجه الأفراد في جميع مراحل التعلم، كما تفرض على جميع المواطنين بصفة عامة التحول من تهميش استخدام تكنولوجيا الاتصال إلى الاستخدام الأمثل لهذه الوسائل. ومما لا شك فيه أن انتشار وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديث (الانترنت، البريد الالكتروني، المواقع الاخبارية، المواقع الثقافية، مواقع الشبكات الاجتماعية، فيس بوك، تويتر، يوتيوب) قد وفرت مناخاً فكرياً وثقافياً وعلمياً يبحث فيه طلاب الجامعات عن متنفسهم، ويبحثون فيه عن المفاهيم والنظريات التي يحتاجونها هؤلاء الطلاب في مواجهة التحديات وتطلعات المستقبل والتي تربطهم بمكونات بنائهم الاجتماعي والثقافي والفكري في ضوء الاستخدامات والاشباعات المتوقعة من تكنولوجيا الاتصال. وفي ضوء نظرية الاستخدامات والاشباعات تنفرد تكنولوجيا الاتصال بكثير من المزايا والخصائص والتي تدفع طلاب الجامعات إلى استخدامها لتحقيق اشباعاتهم، ومن هنا اعتمدت هذه الدراسة على نظرية الاستخدامات والاشباعات في دراسة العلاقة بين طلاب الجامعات وتكنولوجيا الاتصال الحديث والاشباعات المتحققة منها، وإن هذه الدراسة لا تسعى إلى معرفة ودراسة استخدام طلاب الجامعة لتكنولوجيا الاتصال الحديث فقط بل تتعدى ذلك إلى دراسة سلوك هؤلاء الطلاب وعلاقاتهم بهذه التكنولوجيا، وكذلك اتجاهاتهم نحو مدى قدرة هذه الاستخدامات للتكنولوجيا في اشباع رغباتهم واحتياجاتهم، ونتيجةً لانتشار هذه التكنولوجيا الاتصالية الحديثة وما تم ملاحظته من تعلق طلاب الجامعات بها كان هذا أحد أبرز الأسباب الذي دفعني إلى دراسة واستخدام طلاب الجامعات لتكنولوجيا الاتصال الحديث والاشباعات المتحققة منها، وقد تكونت هذه الدراسة من ثلاث مباحث، إذ تضمن المبحث الأول على الاطار المنهجي للبحث، أما المبحث الثاني فقد شمل على عدة مفردات منها مفهوم التكنولوجيا والآثار الايجابية والسلبية لتكنولوجيا الاتصال بالإضافة إلى أهم وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة، أما المبحث الثالث فقد شمل على الدراسة الميدانية للدراسة بالإضافة إلى عرض أهم نتائج الدراسة وتوصياتها.

المبحث الأول الاطار المنهجي للبحث

أولاً. مشكلة البحث: لقد أصبح ينظر إلى العصر الذي نعيش فيه بأنه عصر كسرت فيه تكنولوجيا الاتصال العوائق والحواجز، وسهلت التواصل بين الشعوب وفتحت المجال أمام الجماهير للوصول إلى معارف ومعلومات ضخمة ومتنوعة بسرعة مذهلة، مما زاد من التنافس الدولي في هذا المجال الذي يعد معياراً أساسياً للتفوق والقوة في النظام العالمي الجديد[1]. ويؤكد لنا اليوم بعض الخبراء على دراسة الأسباب الخاصة لدراسة وسائل تكنولوجيا الاتصال في محاولة للربط بين الاستخدامات والاشباعات مع تصنيف هذه الاستخدامات في فئات من المجتمع ترفع شدة وحاجة استخدامها من فئة إلى أخرى داخل المجتمع الواحد، وذلك بسبب مجموعة من الدوافع النفسية التي تحرك الفرد لتلبية حاجاته في فترة معينة من الزمن، وتصبح رغبة الفرد في اشباع حاجاته من استخدام تكنولوجيا الاتصال هي الاطار العام للعلاقة بين

الفرد وهذه الوسائل التكنولوجية الحديثة[٢]. وهذا يوضح لنا ضرورة التأكيد على التوازن بين ما ينشده طلاب الجامعات من سباق في استخدام التكنولوجيا والاشباعات المتحققة لديهم، إذ ترتبط هذه الاشباعات بحاجات الطلاب المتعددة ودافعهم المتباينة لمواجهة متطلبات الحياة بمختلف جوانبها العلمية، الثقافية، والاجتماعية، وغيرها من الاهتمامات الخاصة مما يفرض على تكنولوجيا الاتصال الحديثة كثيراً من المتطلبات والتحديات[٣]. وبذلك يكون استخدام تكنولوجيا الاتصال بمستوى عالٍ من الكفاءة لطلاب التعليم الجامعي وخاصة في ظل كورونا وما رافقها من استخدامات لمختلف التطبيقات في مختلف الميادين ومنها التعليم العالي، ومن خلال العرض السابق تتضح أهمية تكنولوجيا الاتصال الحديث في كونها أداة أساسية لتطوير التعليم مع ضرورة الاهتمام بتوظيف هذه التكنولوجيا لدى طلاب الجامعات وهذا ما دفعني إلى دراسة تكنولوجيا الاتصال الحديثة واستخدامها من قبل طلاب الجامعات العراقية. ومن هنا تأتي مشكلة هذا البحث في الاجابة عن التساؤلات الآتية:

١. التعرف على أهم أنواع تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي يستخدمها طلاب الجامعات.

٢. ما هي أهم أنواع الاشباعات التي يمكن أن تحققها تكنولوجيا الاتصال الحديثة لدى طلاب الجامعات؟

٣. معرفة أهم دوافع استخدام طلاب الجامعات لتكنولوجيا الاتصال الحديث.

ثانياً. أهمية الدراسة: تكتسب هذه الدراسة أهميتها من حيث أنها تجمع بين متغيرات ثلاثة على درجة كبيرة من الأهمية وهي:

١. معرفة أهم أنواع تكنولوجيا الاتصال باعتبارها أهم أنواع تكنولوجيا المعلومات في مجال المعلومات وطلاب الجامعات المستخدمين لها والاستخدامات والاشباعات باعتبارها من أهم النظريات التي سيطبقها الباحث في هذه الدراسة.

٢. توفر الدراسة معرفة أهم أنواع الاشباعات التي يمكن أن تحققها تكنولوجيا الاتصال الحديثة بالإضافة إلى استقطاب الطلاب للوصول إلى مختلف مواقع تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

٣. ستقدم هذه الدراسة للعاملين والمختصين في مجال تكنولوجيا الاتصال أهم البيانات الخاصة عن دوافع استخدام طلاب الجامعات لتكنولوجيا الاتصال الحديث.

ثالثاً. أهداف الدراسة: إن للدراسة أهداف عديدة ينحصر أبرزها في :

١. معرفة مدى وأنواع استخدام طلاب الجامعات لتكنولوجيا الاتصال الحديثة.

٢. تحديد أهم أنواع الاشباعات التي يمكن أن تحققها تكنولوجيا الاتصال الحديث لطلاب الجامعات العراقية.

٣. التعرف على أهم دوافع استخدام طلاب الجامعات العراقية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة.

رابعاً. الاجراءات المنهجية للبحث: نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الميدانية الوصفية، إذ يتم ميدانيًا دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو وقف أو مجموعة من الأوضاع[٤]، وتصنيف البيانات والحقائق التي تم تجميعها وتسجيلها وتفسير هذه البيانات واستخلاص النتائج والدلالات المفيدة منها والتي تؤدي إلى امكانية اصدار تلميحات[٥]، ومن ثم فهي تسعى إلى الوقوف على مدى استخدام طلاب الجامعات العراقية إلى تكنولوجية الاتصال ومعرفة الاشباعات المتحققة منها.

خامساً. منهج البحث: اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج المسحي والذي يعرف بأنه (الطرق والاجراءات والأدوات التي تستخدم لدراسة ظاهرة أو موضوع دراسة وصفية تكشف عما فيه من خصائص ومتغيرات وعلاقات من حيث الشدة والاتجاه، أي إن الوصف يتضمن تحليل بنية الموضوع وتوضح العلاقة بين مكوناته ووصف أبعاده كما في الواقع)[٦]. وإن أهم ما يميز منهج المسح إنه يمثل (الطريقة أو الأسلوب الأمثل لجمع المعلومات من مصادرها الأولية وعرض هذه البيانات في صورة يمكن الافادة منها سواءً في بناء قاعدة معرفية أو تحقيق فروض الدراسة وتساؤلاتها، لذلك فإن أهم الاجراءات المميزة لهذا المنهج هي تنظيم أدوات جمع البيانات وبناؤها كلها)[٧].

سادساً. مجتمع البحث وعينة الدراسة: تم تطبيق الدراسة على عينة عمدية قوامها (٢٠٠) طالبة وطالب موزعة بالتساوي من طلاب كليتي الادرة والاقتصاد والاعلام في جامعة بغداد.

سابعاً. أدوات وحدود البحث:

١. **الحد البشري:** سيتم تطبيق هذه الدراسة على طلاب وطالبات كليتي الادارة والاقتصاد والاعلام على مختلف المراحل الدراسية الأربعة.

٢. **الحد الزمني:** ستجري هذه الدراسة على طلاب الكليتين المذكورة سابقاً خلال العام الدراسي.

٣. **الحد الموضوعي:** استخدام طلاب الجامعات العراقي لتكنولوجيا الاتصال (الانترنت من حيث المواقع العلمية، المواقع الاخبارية، البريد الالكتروني، مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، فيس بوك، تويتر) ومعرفة الاشباعات المتحققة منها وتحديد المشكلات المترتبة باستخدام هؤلاء الطلاب لتكنولوجيا الاتصال الحديثة.

ثامناً. التعريفات الاجرائية للدراسة:

١. **التكنولوجيا:** هي تطبيق منظم لحقائق ومفاهيم ومبادئ وقوانين ونظريات العلم في الواقع الفعلي لأي مجال من مجالات الحياة الإنسانية، فهنالك تكنولوجيا الفضاء، وتكنولوجيا الحروب وتكنولوجيا الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الزراعة[٨].

٢. **الاتصال:** عملية نقل الأفكار والمعلومات والاتجاهات بين مرسل الرسالة ومستقبلها في مضامين اجتماعية معينة عن مسألة معينة أو واقع محدد وتنتقل هذه الرسالة من انسان إلى آخر ومن جماعة إلى جماعة أخرى[٩].

٣. **الاستخدامات والاشباعات:** وهي مجموعة من الافتراضات التي وصفها (كاتز وزملاؤه) عام ١٩٤٧ ثم طورها (بالمجرين) عام ١٩٨٥ وهي ترتبط بتوقعات الجمهور وتطلعاته واستخداماته بما يعكس توقعات الفرد لإشباع حاجاته باستخدام وسائل الإعلام المختلفة[١٠].

تاسعاً. أداة جمع البيانات: استمارة الاستبيان: الاستبيان أو الاستقصاء أو الاستفتاء وكلها ترجمة للكلمة الانكليزية (Questionnaire)[١١]، وتعتمد على مجموعة من الأسئلة التي توجه للأفراد في موضوع الدراسة بهدف الاستطلاع الموجه لمعرفة آراء الأفراد والاجابة على الأسئلة التي تشتمل عليها[١٢]. ولذا يحرص الباحث على عرض الأسئلة وتوجيهها بحسن صياغة وترتيب[١٣]، ويُعد الاستبيان من أكثر أدوات جمع البيانات استخداماً في البحوث والدراسات، ويشمل الاستبيان هنا محاور عدة ترتبط باستخدام طلاب الجامعة لتكنولوجيا الاتصال والاشباعات المتحققة منها، التي يمكن أن تحققها لهم، ومدى اختلاف هذه الاشباعات، وقد اعتمدت الدراسة الحالية على استمارة الاستبيان باعتبارها احدى أدوت جمع البيانات في اطار منهج المسح لجمع بيانات الدراسة الميدانية.

عاشراً. صدق وثبات الاستبيان: يقصد بالصدق أن تقيس استمارة الاستبيان ما وضعت لقياسه وقد جرى اختبار الصدق للتأكد من صدق الاستبيان، من حيث صدق المحتوى إذ تم تحديد أهداف الدراسة وتساؤلاتها ثم وضع الأسئلة التي تغطي أهداف وتساؤلات الدراسة، وقد تم التحقق من الصدق الظاهري للاستمارة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين[١٤] في مجال الإعلام والتي ترتبط بموضوع الدراسة وقد تم تعديل الاستمارة وفقاً لما أبدوه من ملاحظات.

المبحث الثاني الإطار النظري

أولاً. مفهوم التكنولوجيا: تعد التكنولوجيا بمثابة التطبيقات العلمية للعلوم النظرية والتي ظهرت نتيجةً لتفاعل الإنسان مع عناصر الكون على أسس علمية، بحيث يسعى إلى اكتشاف أسراره وقوانينه وهو ما يؤدي إلى التقدم المستمر لأساليب ووسائل التكنولوجيا المختلفة، وإن أهم ما قامت به الدول المتقدمة أنها قد وظفت العلم لخدمة المجتمع، ويرى الباحثين أن كلمة (تكنولوجيا) (Technology) تعني باللغة العربية تقنيات، وأنها اشتقت من الكلمة اليونانية (Techne) والتي تعني (فن ومهارة)، وعليه يمكن لنا القول أن كلمة تكنولوجيا هي (طريقة نظامية تسير وفق معارف منتظمة وتستخدم جميع الامكانيات المتاحة مادية وغير مادي بأسلوب فعال لإنجاز العمل المرغوب فيه بدرجة عالة ن الاتقان والكفاية)[١٥].ويعرف الباحث تكنولوجيا الاتصال اجرائياً (بأنها منظومة الوسائل والتقنيات الحديثة التي توفر تداول المواد الاتصالية والمعرفية بين الافراد والجماعات متخطية في ذلك حدود الزمان والكان، كالانترنت، البريد الالكتروني، الفيس بوك، تويتر، يوتيوب، المواقع العلمية، المواقع الثقافية، والهاتف المحمول)، وتمثل التكنولوجيا نوعاً من الثقافة بشقيها المادي والمعنوي، ولذلك فإن لها بعض الخصائص من إنها تراث لنتاج نشاط انساني اجتماعي وأنها مكتسبة ومتراكمة وقابلة للنقل والانتشار ومستمرة ومتنوعة ومتغيرة ومترابطة ومتكاملة وإن من أبرز خصائصها هي[١٦]:

١. التكنولوجيا نتاج النشاط الإنساني.
٢. التكنولوجيا عملية شديدة التعقيد.
٣. التكنولوجيا سريعة الحداثة .
٤. التكنولوجيا في خدمة الإنسان.
٥. التكنولوجيا تتسم بالاجتماعية.
٦. التكنولوجيا ذات صفة عالمية.

٧. التكنولوجيا تتسم بالتحكم.

ثانياً. تكنولوجيا الاتصال الحديث: أصبح الاتصال في العصر الحاضر عصب الحياة الحديثة سواء أكان ذلك للفرد أم للدولة، وأصبحت وسائل الإعلام وتقنيات الاتصال الحديث تلعب أدواراً رئيسة في تجاوز تأثير المسافات الجغرافية وربط العالم ببعضه البعض وخلق التأثيرات المختلفة من بناء للصورة الذهنية وتوسيع للمدارك المعرفية إلى احداث تغيرات في السلوك والاتجاهات، بالإضافة إلا تأثير الارادات السياسية والحاجات الاقتصادية والمجتمعية في العالم والتي بدأت تسن الأنظمة والقوانين من أجل زيادة التفاعل والتواصل بين دول العالم ومنظماته المختلفة[١٧].وتكنولوجيا الاتصال بهذا المعنى قد تطورت تطوراً كبيراً وتعددت أنواعها ومجالاتها حتى أصبح العالم الذي نعيش فيه في الوقت الحاضر يتقلص ويتضاءل يوماً بعد يوم وربما لحظة بعد أخرى، وأصبحت المعلومات عن هذا العالم تكاد تكون متبادلة بين المجتمعات الإنسانية على اختلافها وذلك بفضل ما أستحدث من فتوحات علمية وتكنولوجيا في مجال الاتصالات والأقمار الصناعية وغيرها، وقد تزايدت حدة المنافسة بين الدول الصناعية الكبرى وفي مختلف المجالات مما جعل كل شعوب العالم تتأثر في هذا التطور المتسارع في مجال التكنولوجيا، وكانت فئة الشباب هي الأكثر تأثراً وتغيراً في مجال السلوك والتصرف[١٨].

ثالثاً. الآثار الايجابية والسلبية لتكنولوجيا الاتصال الحديث:لقد جاءت تلك الوسائل الحديثة بتكنولوجيتها لتطور لنا الوسائل التقليدية وتجعلها أكثر جذباً لجمهور المتلقين بما تحمله من عناصر التشويق والكفاءة والجودة والتخصص، فضلاً عن امكانية السيطرة على الرسائل الاتصالية المقدمة وكيفية التعرض والمشاركة بإيجابية في عملية الاستقبال ذاتها، أي إن الحداثة انطلقت أساساً من كل ما هو تقليدي لتصب فيه مرة أخرى دون محاولة المساس به أو طمس هيكله الأساسي[١٩]، وقد أجمعت العديد من الدراسات على التأثير السلبي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة على الوسائل التقليدية، إذ جاءت الوسائل الحديثة لكي تستأثر في اهتمام الفرد وتحول به بعيداً عن استخدام الوسائل التقليدية، وقد جعلت الوسائل الحديثة من المستقبل متلقياً ايجابياً لكل ما يعرض عليه، إذ يشارك بفاعلية وينتقي ما يتناسب مع ذوقه الخاص بدلاً من الاستقبال بسلبية، وكذلك لا نغفل عن مبدأ التخصص الذي أتيح عبر كافة قنوات الاتصال من خلال التكنولوجيا الحديثة والتي تجعل المستقبل يتلقى ما يلائم مرحلته العمرية أو احتياجاته الخاصة[٢٠]. ويمكن القول أن العالم يشهد الآن ثورة هائلة في مجال تكنولوجيا الاتصال وإن الطلاب الجامعي هي الفئة الأكثر تأثراً بها وذلك؛ لأن هذه التكنولوجيا قد أدخلت تغيرات جذرية في مجال الحياة الإنسانية والتي قد تكون ايجابية في بعض جوانبها وسلبية في جوانب أخرى، ويجب التأكيد على إن كل تقنية تكنولوجية يبتكرها الإنسان لإشباع حاجاته تحتوي في داخلها على كل ما هو ايجابي وسلبي وفقاً لإختلاف الرؤى من طالبٍ لآخر، فمع الانتشار الواسع لتكنولوجيا الاتصال الحديثة فقد تضاعفت القدرة المعرفية والتفاعلية بالشكل الذي أصبح معه فهم العوامل الشخصية والاجتماعية التي تدفع طلاب الجامعة إلى استخدام مثل هذه التكنولوجيا ضرورة ملحة، فضلاً عن التعرف على أنماط السلوك المصاحبة لذلك الاستخدام[٢١]. إن طبيعة واختلاف أسلوب التعامل مع تلك التقنيات الحديثة هو الذي يحدد مسارها سواء كان في الاتجاه الايجابي أو السلبي، فطريقة استخدام وسيلة بعينها قد تكون ايجابية تارة وسلبية تارةً أخرى، ويمكن القول بأن وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة تحرص على مسايرة كل جديد وتقدم المواد التي تحقق عنصر جذب لجمهور المستقبلين ويعني ذلك بالطبع أن الاستحواذ على أكبر عدد ممكن من المتلقين هو ما تسعى إليه أي وسيلة اتصال تكنولوجية، ليس هذا فحسب بل مع ضمان قضاء أطول وقت ممكن مع هذه الوسيلة الاتصالية وهذا ما نراه في الوقت الحاضر وخاصة مع فئة طلاب الجامعات[٢٢].

رابعاً. وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديث:

أ. الأنترنت: وسيلة اتصال متعددة الأوجه فهي تحتوي على صورة وأشكال مختلفة للاتصال والتكنولوجيا الحديثة، وتوضح العلاقة بين الاتصال الشخصي والاتصال الجماهيري، وشأن شبكة الانترنت كشأن وسائل الاتصال التقليدية فهي تتعامل مع نموذج المصدر – رسالة – مستقبل – رجع الصدى[٢٣]، وإن أهم ما يميز الأنترنت كوسيلة اتصال هي اختيارية المطلقة التي تحتاج لجماهيرها من زوار المواقع المختلفة على العكس من الوسائل التقليدية التي يتحكم القائمون عليها في نوع المواد والبرامج التي يمكن أن يشاهدها الجمهور، في حين أن زوار الأنترنت هم الذين يقومون باختيار نوعية المواد التي يتعرضون لها كما إن الأنترنت يتيح فرصة للتعرف على حجم الجماهير المتعرضة وعدد الزوار لكل موقع ووقت الزيارة وتاريخها، مما يعطي فرصة للتعرف على نوع وحجم الجماهير بالإضافة إلى التعرف على مدى اختلاف في نمط الاستخدام لتلك التكنولوجيا بوسائلها المختلفة والمتنوعة ودرجة الاشباع التي تحققه لطلاب الجامعات أثر استخدامهم للأنترنت[٢٤].

ب. البريد الالكتروني: يعتبر البريد الالكتروني الطريقة الاعتيادية للاتصال عبر شبكات الأنترنت وهو أكثر تطبيقات وخدمات الأنترنت انتشاراً واستخداماً وهو شكل غير متزامن للاتصال فيكتب أو يقرأ في أوقات مختلفة أو مناسبة للمستقبل[٢٥]، ويستخدم البريد الالكتروني لكتابة

وتخزين الرسائل وارسالها واستقبالها الكترونياً وارفاق الملفات والصور[٢٦]، ويتيح البريد الالكتروني تبادل الرسائل بين أي فرد وآخر في أي مكان في العالم له بريد الكتروني وبين الفرد والمؤسسات والهيئات المختلفة حول العالم، والبريد الالكتروني هو خدمة عامة تسمح بنقل جميع أنواع الوثائق والمستندات، والشرط الوحيد لهذه البيانات أن تكون على شكل نص كما يمكن نقل بيانات غير نصية مثل الصور والرسوم[٢٧]، ويعد البريد الالكتروني الأكثر شيوعاً واستخداماً من قبل مختلف أفراد المؤسسات الحكومية وغير الحكومية وكذلك طلاب الجامعات.

ج. مواقع التواصل الاجتماعي: هي منظومة من الشبكات الالكترونية والتي تسمح للمشترك فيها بإنشاء حساب خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين[٢٨]، وتتميز مواقع التواصل الاجتماعي بعدد من المميزات هي[٢٩]:

١. العلمية: حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية وتحطم فيه الحدود الدولية فيستطيع الفرد في الشرق التواصل مع أي فرد في الغرب بكل بساطة وسهولة.

٢. التفاعلية: فالفرد فيها يكون مستقبل وقارئ، وهو مرسل وكاتب ومشارك، لذا فالتفاعلية تعطي حيزاً للمشاركة الفاعلة الكبيرة بين المستقبلين مما جعل جمهور هذه الوسائل كبيراً جداً ولا سيما فئة طلاب الجامعات.

٣. التنوع وتعدد الاستعمالات: فيستعملها الطالب للتعلم ولبث عمله مع الناس والطلاب الآخرين.

٤. سهولة الاستخدام: إذ يمكن استخدام الحروف والرموز والصور والتي بدورها تسهل للمستخدم التواصل والتفاعل مع الجمهور .بالإضافة إلى ما ذكر سابقاً فإنه توجد هنالك الكثير من المواقع الالكترونية والتكنولوجية الحديثة مثل فيس بوك، تويتر، يوتيوب، واتساب... الخ.

خامساً. نظرية الاستخدامات والاشباعات: الاستخدامات والاشباعات في الاصطلاح الإعلامي مثار اختلاف في سير الباحثين وتعني النظرية تعرض الجمهور لمواد إعلامية لإشباع رغبات كامنة معينة استجابة دوافع الحاجات الفردية، وتهتم هذه النظرية بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، فخلال عقد الأربعينيات من القرن العشرين أدى إلى إدراك تأثير عواقب الظروف الفردية والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبطة بوسائل الإعلام إلى بداية ظهور منظور جديد للعلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام المختلفة، وكان ذلك تحولاً من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال إلى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء اقراؤها للرسائل، فلم يعد الجمهور وفقاً لهذه النظرية متلقياً سلبياً بل أصبح ينظر إليه أنه ينتقي بوعي ما يرغب التعرض له وما يلبي ويشبع حاجاته من وسائل الإعلام المختلفة[٣٠]. وتعتبر هذه النظرية من أهم نظريات الاتصال الحديث والتي تفسر الدور الذي يلعبه الجمهور في العملية الاتصالية مع وسائل الإعلام والتكنولوجيا الحديثة، إذ تعتبر الحاجات والدوافع من العوامل المحركة للاتصال وما أكثر الحاجات والدوافع اليوم لدى الجمهور وبالأخص فئة طلاب الجامعات[٣١]، وإن محور اهتمام نظرية الاستخدامات والاشباعات يتعلق بالظروف الفردية بين الجمهور وتأثيرها على استخداماتهم لوسائل الإعلام من أجل تحقيق اشباعات معينة تختلف من شخص إلى آخر[٣٢]. وقد انطلقت نظرية الاستخدامات والاشباعات من العناصر الرئيسية الآتية[٣٣]:

١. وجود جمهور نشط.

٢. الأصول الاجتماعية والنفسية لاستخدام وسائل الاعلام.

٣. دوافع وحاجات الجمهور من وسائل الاعلام.

٤. اشباعات وسائل الاعلام. وفي ضوء نظرية الاستخدامات والاشباعات تنفرد تكنولوجيا الاتصال الحديثة بكثير من المزايا والتي تدفع طلاب الجامعات إلى استخدامها لتحقيق اشباعاتهم ومن هذه المزايا:

١. توفر المرونة في الزمان والمكان الذي يرغبونه عبر وسائل تكنولوجيا الاتصال.

٢. امكانية الحصول على آراء العلماء والمفكرين والباحثين في مختلف القضايا والمجالات المتصلة باهتمام طلاب الجامعات واحتياجاتهم.

٣. امكانية قيام أفضل العلاقات الاجتماعية العالمية والمحلية وتبادل الخبرات والمهارات والمعارف المختلفة.

٤. سرعة وتنوع اهتمامات طلاب الجامعة وتطورها بما يتناسب مع اشباعاتهم المختلفة.

المبحث الثالث الدراسة الميدانية

في اطار نتائج المسح تم ملئ استمارة الاستبيان والمتكونة من مجموعة من الأسئلة وقد بلغ عدد أفراد عينة الاستبيان (٢٠٠) مبحوثاً، إذ تم توزيع (١٠٠) استمارة للذكور و (١٠٠) استمارة للإناث وكما موضح في الجدول رقم (١)

١. جنس المبحوثين:

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكر	١٠٠	٥٠
أنثى	١٠٠	٥٠
المجموع	٢٠٠	١٠٠

جدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

٢. هل لديك جهاز حاسوب أو موبايل؟

الجنس	نعم		لا		اجمالي	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
ذكر	٩٥	٤٧.٥	٥	٢.٥	١٠٠	٥٠
أنثى	٩٢	٤٦	٨	٤	١٠٠	٥٠
المجموع	١٨٧	٩٣.٥	١٣	٦.٥	٢٠٠	١٠٠

أشارت نتائج الجدول رقم (٢) بالنسبة للذكور أن (٩٥) مبحوثاً وبنسبة (٤٧.٥٪) لديهم جهاز حاسوب أو موبايل وأن (٥) مبحوثاً وبنسبة (٢.٥٪) لا يمتلكون جهاز حاسوب أو موبايل، أما بالنسبة للإناث فإن نسبة (٩٢) مبحوثة وبنسبة (٤٦٪) لديهم جهاز حاسوب أو موبايل وإن (٨) مبحوثة وبنسبة (٤٪) لا يمتلكن جهاز حاسوب أو موبايل.

٣. ما هي أكثر الأماكن التي تفضل بها استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديث؟

النوع	المنزل		مقهى الانترنت		مع الاصدقاء		الاجمالي	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
ذكر	٨٥	٤٢.٥	١٠	٥	٥	٢.٥	١٠٠	٥٠
أنثى	٩٠	٤٥	٢	١	٨	٤	١٠٠	٥٠
المجموع	١٧٥	٨٧.٥	١٢	٦	١٣	٦.٥	٢٠٠	١٠٠

تشير بيانات الجدول رقم (٣) بالنسبة للأماكن المفضلة باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديث بالنسبة للذكور أن (٨٥) مبحوثًا وبنسبة (٤٢.٥ %) يفضلون استخدام هذه التكنولوجيا في المنزل، وأن (١٠) مبحوثاً وبنسبة (٥٪) يفضلون استخدام تكنولوجيا الاتصال في مقاهي الأنترنت، وأن (٥) مبحوثاً وبنسبة (٢.٥٪) يفضلون استخدام تكنولوجيا الاتصال والأنترنت مع الأصدقاء، أما بالنسبة للإناث فإن (٩٠) مبحوثة وبنسبة (٤٥٪) يفضلن استخدام تكنولوجيا الاتصال في المنزل وإن (٢) مبحوثة وبنسبة (١٪) يفضلن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديث والأنترنت في مقاهي الأنترنت وأن (٨) مبحوثة وبنسبة (٤٪) يفضلن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة والأنترنت مع الأصدقاء.من خلال نتائج الجدول أعلاه تبين حصول (المنزل) على المرتبة الأولى وعند كلا الجنسين بالنسبة للأماكن التي يفضلها المبحوثين في استخدام التكنولوجيا الحديثة.

٤. عدد ساعات استخدام المبحوثين لتكنولوجيا الاتصال الحديث في اليوم.

النوع	ساعتين		٣ ساعات		٤ ساعات		الاجمالي	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
ذكر	١٤	٧	٧٠	٣٥	١٦	٨	١٠٠	٥٠
أنثى	٦	٣	١٢	٦	٨٢	٤١	١٠٠	٥٠
المجموع	٢٠	١٠	٨٢	٤٠	٩٨	٤٩	٢٠٠	١٠٠

أظهرت نتائج الجدول رقم (٤) بالنسبة لعدد استخدام المبحوثين لساعات تكنولوجيا الاتصال الحديث بالنسبة للذكور أن (١٤) مبحوثاً وبنسبة (٧٪) يستخدمون تكنولوجيا الاتصال لمدة ساعتين، وإن (٧٠) مبحوثاً وبنسبة (٣٥٪) يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديث لمدة (٣) ساعات، وإن (١٦) مبحوثاً وبنسبة (٨٪) يستخدمون الأنترنت لمدة (٤) ساعات في اليوم، أما بالنسبة للإناث فإن (٦) مبحوثة يستخدمن تكنولوجيا الاتصال لمدة (ساعتان) في اليوم وبنسبة (٣٪) وإن (١٢) مبحوثة وبنسبة (٦٪) يستخدمن تكنولوجيا الاتصال

الحديث لمدة (٣) ساعات، وأن (٨٢) مبحوثة وبنسبة (٤١٪) يستخدمن تكنولوجيا الاتصال لمدة (٤) ساعات في اليوم الواحد. ومن نتائج الجدول أعلاه بالنسبة لعدد ساعات استخدام المبحوثين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة فقد حصلت (٣) ساعات على المرتبة الأولى عند الذكور، وحصلت (٤) ساعات على المرتبة الأولى عند الإناث.

٥. ما هي أكثر المواقع الالكترونية استخداماً بالنسبة للمبحوثين؟

النوع	فيس بوك		البريد الالكتروني		واتساب		انستغرام		اجمالي	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
ذكر	٧٠	٣٥	١٠	٥	١٣	٦.٥	٧	٣.٥	١٠٠	٥٠
أنثى	٨	٤	٦	٣	٥	٢.٥	٨١	٤٠.٥	١٠٠	٥٠
المجموع	٧٨	٣٩	١٦	٨	١٨	٩	٨٨	٤٤	٢٠٠	١٠٠

دلت بيانات الجدول رقم (٥) بالنسبة لأكثر المواقع الالكترونية استخداماً من قبل المبحوثين بالنسبة للذكور أن (٧٠) مبحوثاً وبنسبة (٣٥٪) يستخدمون موقع الفيس بوك، وأن (١٠) مبحوثاً وبنسبة (٥٪) يستخدمون البريد الالكتروني، وأن (١٣) مبحوثاً وبنسبة (٦.٥٪) يستخدمون الواتساب، وأن (٧) مبحوثاً وبنسبة (٣.٥٪) يستخدمون الانستغرام، أما بالنسبة للإناث فإن (٨) مبحوثة وبنسبة (٤٪) يستخدمن الفيس بوك، و(٦) مبحوثة وبنسبة (٣٪) يستخدمن البريد الالكتروني، وأن (٥) مبحوثة وبنسبة (٢.٥٪) يستخدمن الواتساب، وأن (٨١) مبحوثة وبنسبة (٤٠.٥٪) يستخدمن الانستغرام. ومن خلال تفسير بيانات الجدول أعلاه بالنسبة لأكثر المواقع الالكترونية استخداماً لدى المبحوثين فقد حصل (الفيس بوك) على المرتبة الأولى عند الذكور وحصل (الانستغرام) على المرتبة الأولى عند الإناث.

٦. أهم دوافع استخدام المبحوثين لتكنولوجيا الاتصال الحديث.

النوع	تفيد في المجالات العلمية والدراسية		يوفر أكثر من الوقت والجهد		يزيد من ثقافتي العامة		الاجمالي	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
ذكر	٦٤	٣٢	١٧	٨.٥	١٩	٩.٥	١٠٠	٥٠
أنثى	٧٣	٣٦.٥	١٠	٥	١٧	٨.٥	١٠٠	٥٠
المجموع	١٣٧	٦٨.٥	٢٧	١٣.٥	٣٦	١٨	٢٠٠	١٠٠

أظهرت نتائج الجدول رقم (٦) بالنسبة لدوافع المبحوثين في استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة بالنسبة للذكور أن (٦٤) مبحوثاً وبنسبة (٣٢٪) (لأنها تفيد في المجالات العلمية والدراسية) وأن (١٧) مبحوثاً وبنسبة (٨.٥٪) (لأنها توفر الوقت والجهد) وأن (١٩) مبحوثاً وبنسبة (٩.٥٪) (لأنها تزيد من ثقافتي العامة)، أما بالنسبة للإناث فإن (٧٣) مبحوثة وبنسبة (٣٦.٥٪) (لأنها تفيد في المجالات العلمية)، و(١٠) مبحوثة وبنسبة (٥٪) (لأنها توفر لي الوقت والجهد) و (١٧) مبحوثة وبنسبة (٨.٥٪) (لأنها تزيد من ثقافتي العامة). من خلال شرح بيانات الجدول رقم (٦) بالنسبة لأهم دوافع استخدام المبحوثين لتكنولوجيا الاتصال الحديث فقد حصل (لأنها تفيد في المجالات العلمية والدراسية) على المرتبة الأولى لدى كلا الجنسين.

٧. الاشباعات المتحققة من استخدام المبحوثين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة:

النوع	شغل وقت الفراغ والتخلص من الملل		تعلم كثير من المهارات		تحسن مستوى دراستي الجامعية		تكوين علاقات اجتماعية		اجمالي	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
ذكر	١٦	٨	١٩	٩.٥	٢٧	١٣.٥	٣٨	١٩	١٠٠	٥٠
أنثى	٣٢	١٦	٢٩	١٤.٥	٢٣	١١.٥	١٦	٨	١٠٠	٥٠
المجموع	٤٨	٢٤	٤٨	٢٤	٥٠	٢٥	٥٤	٢٧	٢٠٠	١٠٠

تشير بيانات الجدول رقم (٧) بالنسبة للإشباعات المتحققة لدى المبحوثين جراء استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديث بالنسبة للذكور فقد حصلت (شغل وقت الفراغ) على (١٦) مبحوثاً وبنسبة (٨٪) و (تعلم كثير من المهارات) على (١٩) مبحوثاً وبنسبة (٩.٥٪) و (تحسين مستوى الدراسة الجامعية)لا على (٢٧) مبحوثاً وبنسبة (١٣.٥٪) و (تكوين علاقات اجتماعية) على (٣٨) مبحوثاً وبنسبة (١٩٪)، أما بالنسبة للإناث فقد حصل (شغل وقت الفراغ) على (٣٢) مبحوثة وبنسبة (١٦٪) وحصبت (تعلم كثير من المهارات) على (٢٩) مبحوثة وبنسبة (١٤.٥٪) وحصلت (تحسين مستوى دراستي الجامعية) على (٢٣) مبحوثة وبنسبة (١١.٥٪) وحصلت (تكوين علاقات اجتماعية) على (١٦) مبحوثة وبنسبة (٨٪).ومن خلال بيانات الجدول أعلاه تبين لنا حصول (تكوين علاقات اجتماعية) على المرتبة الأولى عند الذكور بواقع (٣٨) مبحوثاً من أصل (١٠٠) مبحوثاً، وحصول (شغل وقت الفراغ والتخلص من الملل) على المرتبة الأولى عند الإناث بواقع (٣٢) مبحوثة.

نتائج الدراسة:

١. أشارت نتائج الدراسة بالنسبة إلى الأماكن المفضلة لدى المبحوثين لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديث هو حصول (المنزل) على المرتبة الأولى عند كلا الجنسين.
٢. أما عند عدد ساعات استخدام المبحوثين لتكنولوجيا الاتصال الحديث فقد حصلت فقرة (٣ ساعات) على المرتبة الأولى عند الذكور وفقرة (٤ ساعات على المرتبة الأولى لدى الإناث.
٣. أظهرت لنا نتائج الدراسة بالنسبة لأكثر المواقع الالكترونية استخداماً بالنسبة للمبحوثين فقد حصل (الفيس بوك) على المرتبة الأولى عند الذكور، وحصل الانستغرام على المرتبة الأولى عند الإناث.
٤. دلت نتائج الدراسة عن أهم دوافع المبحوثين لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديث هو حصول فقرة (لأنها تفيدني في المجالات العلمية والدراسية) على المرتبة الأولى وعند كلا الجنسين.
٥. بينت لنا نتائج الدراسة عن أهم الاشباعات المتحققة لدى المبحوثين من جراء استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديث هو حصول فقرة (تكوين علاقات اجتماعية) على المرتبة الأولى عند الذكور، وحصول فقرة (شغل وقت الفراغ والتخلص من الملل) على المرتبة الأولى عند الإناث.

توصيات الدراسة:

١. يجب تدعيم مؤسسات المجتمع لثقافة الجودة والاتقان في مجال تكنولوجيا الاتصال الحديث من أجل تربية الشباب الجامعي على النقد والتقويم البناء للمجتمع.
٢. ضرورة تفعيل وتطوير علم نظام المكتبات الرقمية كمجال حيوي للطلاب الجامعي من أجل انجاز مشاريع وبحوث الطلاب والذي يعد نوع من أنواع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديث.
٣. يجب زيادة وعي الشباب الجامعي عند استخدامهم لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي بما يخدم توجهاتهم العلمية والاجتماعية.
٤. ضرورة توجيه الخبراء والمختصون في مجال تكنولوجيا الاتصال الحديث على تدريب طلاب الجامعات على الاستخدام الأمثل لتلك التكنولوجيا.
٥. العمل على تعويد طلاب الجامعات على خدمة وطنهم وذويهم من خلال توظيف استخدامهم الأمثل لوسائل تكنولوجيا الاتصال.
٦. العمل على اصدار بعض التشريعات الخاصة من أجل توفير الحماية القانونية اللازمة لحماية الحياة الشخصية واحترام حق الخصوصية في مجال الاتصال واستخدام الهاتف المحمول.

المصادر

(١) حسن شحاتة، تصميم المناهج وقيم التقدم في العالم العربي، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ط١، ٢٠٠٨، ص٢٥٩.
(٢) محمد عبدالحميد، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، القاهرة، عالم الكتب، ط٢، ٢٠٠٤، ص٢٧١.
(٣) سعير عبداللطيف أبو العلا، التعليم الالكتروني ومتطلبات تطبيقه في التعليم الالكتروني، جامعة عين شمس، مركز تطوير التعليم الجامعي، المؤتمر القومي السنوي الرابع عشر، ٢٠٠٧، ص٢١٦.
(٤) جمال زكي، والسيد يس، أسس البحث الاجتماعي، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠١١، ص٨٤.
(٥) سمير محمد حسين، بحوث الاعلام، الأسس والمبادئ، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٢، ص١٢٤.

(٦) بركات عبدالعزيز، مناهج البحث الإعلامي، القاهرة، دار الكتاب الحديث، ٢٠١١، ص٣٧.

(٧) محمد عبدالحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، ٢٠٠٧، ص١٦٠.

(٨) ماهر إسماعيل صبري، من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط٢، ٢٠٠٥، ص١٩.

(٩) محمد نصر مهنا، مدخل إلى الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، القاهرة، مكتبة الاسكندرية، ٢٠٠٩، ص٨١.

(١٠) محمد فضل الحديدي، نظريات الإعلام اتجاهات حديثة في دراسات الجمهور والرأي العام، دمياط، مكتبة نانسي، ٢٠٠٦، ص٣٩.

(١١) محمود حسن إسماعيل، مناهج البحث في اعلام الطفل، القاهرة، دار النشر للجامعات، ط١، ١٩٩٦، ص١٣٦.

(١٢) محمد الهادي، البحوث العلمية، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٥، ص١٥٨.

(١٣) سامية محمد جابر، منهجيات البحث الاجتماعي والإعلامي، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٩، ص٢٢١.

(١٤) أسماء المحكمين للاستمارة حسب اللقب العليمي:

١. أ. راضي رشيد.

٢. أ.م.د. أياد هلال حمادي.

٣. أ.م.د. علاء نجاح نوري.

(١٥) مجد هاشم، تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري، مدخل إلى الاتصال وتقنيات المعاصرة، عمان، دار أسامة للنشر، ٢٠٠٤، ص٤٥-

(١٦) عماد الدين حسن إبراهيم، ومصطفى السيد، مفاهيم تربوية، القاهرة، المؤسسة الثقافية، ١٩٩٩، ص٣٦.

(١٧) حاتم محمد عاطف، أثر استخدام الأنترنت على اخلاقيات ممارسة العلاقات العامة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١٠، ص٥٤.

(١٨) عبدالفتاح إبراهيم، تكنولوجيا الاتصال الثقافة بين النظرية والتطبيق، القاهرة، دار النشر العربي، ١٩٩٨، ص٧١.

(١٩) دنيا محمد محمود عساف، العلاقة بين استخدام المراهقين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة ومستوى معرفتهم بالفضائيات العامة، أطروحة دكتوراه، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٨، ص٩٩.

(٢٠) دنيا محمد عساف، مصدر سابق، ص١٠١.

(٢١) نرمين سيد، أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على أنماط الاتصال الأسري في مصر، ٢٠٠٣، ص٥.

(٢٢) محمد عبده بكير، علاقة وسائل تكنولوجيا الاتصال بالاغتراب للشباب المصري، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ص٢٤٢.

(23)Morris chiscne ogan, The intermet as mass mudilm, journal of communication, vol, 46, No1, 1990,

(٢٤) أمينة نور الدين، استخدام الشباب المصري للمواد المقدمة على الأقراص المدمجة (CD-ROM) والاشباعات المتحققة منها، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٤، ص٩٠-٩٤.

(٢٥) محمد سعد الدين، صحافة الأطفال الالكترونية، القاهرة، دار العالم العربي، ٢٠٠٩، ص٤٦.

(26)Mechthild maczewski: understanding how information and communication thchnologies matter to youth network of developmental, social and technological dynamice, university of nictoria, mechthild, 2007,

(٢٧) حسن عماد مكاوي، محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات والاتصال، القاهرة، الدار العربية، ٢٠٠٩، ص١٨٨.

(٢٨) وائل مبارك خضر، أفر الفيس بوك على المجتمع، السودان، دار الكتاب، ٢٠١١، ص٧.

(٢٩) محمد اللبان، مدخلات في الاعلام الالكتروني، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠١٣، ص٤٥.

(٣٠) محمد منير حجاب، نظريات الاتصال، القاهرة، دار الفجر، ٢٠١٠، ص٢٩٧.

(٣١) منال هلال المزاهرة، نظريات الاتصال، عمان، دار الميسرة، ٢٠١٢، ص١٨١.

(٣٢) محمد سعود البشر، نظريات التأثير الإعلامي، الرياض، مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع، ٢٠١٤، ص١٣١.

(٣٣) بسام عبدالرحمن، نظريات الإعلام، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠، ص٨٤.

1. Hassan Shehata, Curriculum Design and Values of Progress in the Arab World, Cairo, The Egyptian Lebanese House, 1st edition, 2008, p. 259.

2. Mohamed Abdel Hamid, Media Theories and Influence Trends, Cairo, World of Books, 2nd edition,
3. Saeer Abdul Latif Abu El-Ela, E-learning and the requirements of its application in e-learning, Ain Shams University, University Education Development Center, the Fourteenth Annual National Conference, 2007, p. 216.
4. Jamal Zaki, and Mr. Yassin, Foundations of Social Research, Cairo, Dar Al-Fikr Al-Arabi, 2011, p. 84.
5. Samir Muhammad Hussein, Media Research, Foundations and Principles, Cairo, World of Books, 1992,
6. Barakat Abdel Aziz, Media Research Methods, Cairo, Dar Al-Kitab Al-Hadith, 2011, p. 37.
7. Muhammad Abdel-Hamid, Scientific Research in Media Studies, World of Books, 2007, p. 160.
8. Maher Ismail Sabry, From Teaching Aids to Educational Technology, Riyadh, King Fahd National Library, 2nd edition, 2005, p. 19.
9. Muhammad Nasr Muhanna, Introduction to Media and Communication Technology, Cairo, Bibliotheca Alexandrina, 2009, p. 81.
10. Muhammad Fadl Al-Hadidi, Media Theories, Modern Trends in Public Studies and Public Opinion, Damietta, Nancy Library, 2006, p. 39.
11. Mahmoud Hassan Ismail, Research Methods in Child Media, Cairo, Publishing House for Universities, 1st edition, 1996, p. 136.
12. Muhammad Al-Hadi, Scientific Research, Cairo, Academic Library, 1995, p. 158.
13. Samia Muhammad Jaber, Social and Media Research Methodologies, Alexandria, University Knowledge House, 1999, p. 221.
14. The names of the arbitrators for the questionnaire according to the academic title:
1. a. Radi Rashid.
2. Prof. Dr. Iyad Hilal Hammadi.
3. Prof. Dr. Alaa Najah Nouri.
15. Majd Hashem, Mass Communication Technology, An Introduction to Communication and Contemporary Technologies, Amman, Osama Publishing House, 2004, pp. 45-53.
16. Emad El-Din Hassan Ibrahim, and Mustafa El-Sayed, Educational Concepts, Cairo, The Cultural Foundation, 1999, p. 36.
17. Hatem Mohamed Atef, The Impact of Internet Use on the Ethics of Practicing Public Relations, unpublished master's thesis, Cairo University, Faculty of Mass Communication, 2010, p. 54.
18. Abdel Fattah Ibrahim, Communication Technology, Culture between Theory and Practice, Cairo, Dar Al-Arabi Publishing, 1998, p. 71.
19. Donia Mohamed Mahmoud Assaf, The Relationship between Adolescents' Use of Modern Communication Technology and Their Level of Knowledge of Public Satellite TV, PhD thesis, Ain Shams University, Childhood Graduate Institute, 2008, p. 99.
20. Donia Muhammad Assaf, previous source, p. 101.
21. Nermin Sayed, The Impact of the Use of Modern Communication Technology on Patterns of Family Communication in Egypt, Master Thesis, Cairo, Faculty of Mass Communication, 2003, p.5.
22. Mohamed Abdo Bakir, The Relationship of Communication Technologies with Alienation for Egyptian Youth, The Egyptian Journal of Media Research, Issue 26, 2006, p. 242.
23. Amina Nour El-Din, Egyptian Youth Use of CD-ROM Materials
(CD-ROM) and the satisfactions achieved therefrom, Master Thesis, Cairo University, Faculty of Mass Communication, 2004, pp. 90-94.
24. Muhammad Saad Al-Din, Children's Electronic Press, Cairo, Dar Al-Alam Al-Arabi, 2009, p. 46.
25. Hassan Emad Makkawi, Mahmoud Alam El-Din, Information and Communication Technology, Cairo, Al-Dar Al-Arabia, 2009, p. 188.
26. Wael Mubarak Khader, Facebook over society, Sudan, Dar Al-Kitab, 2011, p. 7.
27. Muhammad Al-Labban, Entries in Electronic Media, Cairo, World of Books, 2013, p. 45.
28. Muhammad Mounir Hijab, Theories of Communication, Cairo, Dar Al-Fajr, 2010, p. 297.
29. Manal Hilal Al-Mazahra, Theories of Communication, Amman, Dar Al-Maysarah, 2012, p. 181.
30. Muhammad Saud Al-Bishr, Theories of Media Influence, Riyadh, Obeikan Library for Publishing and Distribution, 2014, p. 131.
31. Bassam Abdel Rahman, Media Theories, Amman, Dar Osama for Publishing and Distribution, 2010, p. 84.